وزيرا خارجية فلسطين والسعودية بحثا جهود وقف العدوان الإسرائيلي

محمد بن سلمان وأردوغان: أهمية التحرك المشترك للدول الإسلامية

بحث ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان في مكالمة هاتفية سبل وقف العدوان الإسرائيلي والإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، وأكد أهمية التحرك المشترك للدول الإسلامية بهذا الصدد، وبالتزامن بحث رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني محمد مصطفى، مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، هاتفياً، مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي.

وحسب بيان صادر عن رئاسة دائرة الاتصال في الرئاسة التركية أوردته وكالة أنباء «الأناضول»، شدد أردوغان خلال اتصال هاتفي مع ولي العهد السعودي، على أهمية زيادة الضغوط الدولية على إسرائيل بسبب الجرائم التي ترتكبها في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة، إضافة إلى ضرورة وقف الهجمات الإسرائيلية وانتهاكات تل أبيب لحقوق الإنسان، والتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وفي السياق، بحث رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني محمد مصطفى، مع وزير خارجية فيصل بن فرحان، مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، في ظل استمرار حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والعدوان الإسرائيلي على شمال الضفة وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء أن مصطفى بحث خلال اتصال هاتفي مع ابن فرحان مخرجات اجتماع الرئيس محمود عباس مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في العاصمة السعودية الرياض، واستمرار تنسيق المواقف بين دولة فلسطين، والسعودية، من أجل وقف حرب الإبادة والعدوان الإسرائيلي على شعبنا.

وأكد مصطفى الدور الكبير والمهم الذي تلعبه السعودية وجهودها، من خلال التحرك السياسي، الذي تقوم به اللجنة الوزارية العربية الإسلامية التي ترأسها السعودية، من أجل تحقيق مزيد من اعتراف بدولة فلسطين، وحصولها على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، ودفع جهود دولة فلسطين في التحرك الدبلوماسي والقانوني، وفي الأمم المتحدة، من أجل إنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس.

بدورها ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن ابن فرحان تلقى، اتصالاً هاتفياً، اليوم، من رئيس وزراء فلسطين وزير الخارجية محمد مصطفى، وجرى خلال الاتصال مناقشة الأوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية، والجهود المبذولة بشأنها.

وتشن إسرائيل منذ السابع من تشرين الأول الماضي، حرباً مدمرة على قطاع غزة بدعم من الولايات المتحدة أدت إلى أكثر من ١٣٤ ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

وكالات

طهران ماضية بدعم المقاومة وجاهزة لأي عدوان.. وموسكو: إيران لا تخضع لاستفزازات الغرب

بزشكيان: تعاوننا مع دول الجوار والعالم يحل مشاكلنا الاقتصادية

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال أول مقابلة مباشرة له مع التلفزيون الإيراني مساء أمس (أ ف ب)

كشف الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان مساء أمس، عن أن التعامل والتعاون مع الدول المجاورة والعالم يأسره هو السبيل لحل المشاكل الاقتصادية لبلاده وأن العراق ستكون أول محطة خارجية يتوجه لها، بينما جدد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي التأكيد أن بلاده ستواصل المضي في سياستها المبدئية لدعم المقاومة.

وفي حوار تم بثه بشكل مباشر على القناة الأولى للتلفزيون الإيراني، قال بزشكيان إن «رضا الناس عن سياسات إدارتنا وأدائها أمر مهم بالنسبة لنا»، مضيفاً، «العقوبات الظالمة، تحمل ضغوطا علينا في بعض الحالات، التي تراسها السعودية، من أجل تحقيق مزيد من اعتراف بدولة فلسطين، وحصولها على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، ودفع جهود دولة فلسطين في التحرك الدبلوماسي والقانوني، وفي الأمم المتحدة، من أجل إنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس.

بدورها ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن ابن فرحان تلقى، اتصالاً هاتفياً، اليوم، من رئيس وزراء فلسطين وزير الخارجية محمد مصطفى، وجرى خلال الاتصال مناقشة الأوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية، والجهود المبذولة بشأنها.

وتشن إسرائيل منذ السابع من تشرين الأول الماضي، حرباً مدمرة على قطاع غزة بدعم من الولايات المتحدة أدت إلى أكثر من ١٣٤ ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

وكالات

وأضاف: إذا كانت لدينا الوحدة وقمنا بحل الخلافات الداخلية وتخلصنا من مشاكلنا مع الجيران والعالم، فسيتم حل القضايا، والتعامل والتعاون مع الدول المجاورة والعالم بأسره هو السبيل لحل المشاكل الاقتصادية، موضحا أن العراق سيكون وجهته الأولى المخطط لها.

من جهته وحسب وكالة «إرنا»، أكد وزير الخارجية الإيراني أن طهران ستواصل المضي في سياستها المبدئية لدعم المقاومة، وأنتى عراقجي خلال لقائه ممثل حزب الله لدى إيران عبد الله صفي الدين على رسالة التهنئة التي تلقاها من الأمين العام لحزب الله بمناسبة تسلمه حقيبة الخارجية في الحكومة الإيرانية الجديدة، مؤكداً مواصلة السياسة المبدئية التي تنتهجها الجمهورية الإسلامية في حماية المقاومة ودعم النضال المشروع لشعوب المنطقة ضد الاحتلال الصهيوني.

وخلال اللقاء، بحث الجانبان كذلك آخر التطورات الإقليمية مع التركيز على آخر المستجدات المتعلقة بالمقاومة على الكيان الصهيوني في لبنان والتطورات الحالية داخل فلسطين المحتلة وغزة والضفة الغربية.

في الغضون، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» أن اغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس كان محاولة لاستفزاز إيران، وقال إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترفض الخضوع للأعمال الاستفزازية.

وأوضح لافروف أنه يبدو حالياً أن تل أبيب هي الطرف الوحيد الذي يريد بدء حرب كبيرة بين إيران وإسرائيل بتدخل دول الجوار، وقال: إن إسرائيل لا تخفي حقيقة أنها تنوي استغلال الظروف والفرص التي نشأت في المنطقة، واعتبر لافروف أن اغتيال إسماعيل هنية في طهران كان عملاً لاستفزاز إيران وقال: في حين يحاول الغرب استفزاز إيران، فإن إيران لا تريد الخضوع لأعمال استفزازية وليس لديها أي نية للدخول في حرب كبرى».

في سياق ذي صلة، أكد القائد العام للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي أن قوات الدفاع الجوي لجيش بلاده تعمل على تطوير التفاعل مع المراكز والشركات المعرفية والأكاديمية في طريقها للوصول إلى قمم الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي.

وقال اللواء موسوي في رسالة بمناسبة ذكرى تأسيس قاعدة «خاتم الأنبياء» المشتركة للدفاع الجوي: «هذا اليوم هو يوم الأمل لقدرة قوات الدفاع الجوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية على طريق اعتلاء قمم الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي واستخدام قدرات جيلين من المحاربين القدامى والشباب في تطوير التفاعل مع المراكز والشركات المعرفية والجامعية ووزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة».

وصرح بأن هذه المساعي أثمرت نتيجة قيمة تجسدت في الحفاظ على القوة القتالية وتحسينها والاختبارات الناجحة لأنظمة الرادار والدفاع وأنظمة الطائرات من دون طيار الاستراتيجية في العديد من المناورات المستقلة والمشتركة لهذه القوة المقتدرة.

بدوره أوضح قائد قوات الدفاع الجوي في الجيش الإيراني العميد علي رضا صباحي فرد أن قوة الدفاع الجوي للجيش تتمتع بالقوة والجاهزية للوقوف أمام أي عدوان محتمل على أراضي البلاد وصده، وقال العميد فرد: إن «جميع معدات قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش من صنع متخصصين إيرانيين داخل البلاد وتتفوق هذه المعدات على رادار الدفاع الأكثر تقدماً وحداثة في العالم»، وأضاف: معداتنا الدفاعية تصنع بناء على التهديدات الموجودة ولدينا هذا الاستعداد وبشكل مستمر».

أعلنت تعديل عقيدتها النووية وتدمير محطة رادار جوية إسرائيلية في أوكرانيا

موسكو: العلاقات مع واشنطن خلال رئاسة بايدن وصلت حد الانهيار

الخارجية الروسية أعلنت أن موسكو ليس لديها خطط لمهاجمة أراضي حلف شمال الأطلسي «ناتو» وأنها ستعدّل عقيدتها النووية (عن الانترنت)

اعتبر المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أن الدول الأوروبية تؤدي الدور الذي أسندته إليها واشنطن على حساب مصالحها، وسيكون لذلك عواقب عليها، في حين أعلنت الخارجية الروسية أن موسكو ليس لديها خطط لمهاجمة أراضي حلف شمال الأطلسي «ناتو» وأنها ستعدّل عقيدتها النووية استناداً لتحليل آثار النزاعات الأخيرة وممارسات الغرب على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وحسب وكالة «تاس»، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن روسيا ستعدّل عقيدتها النووية استناداً لتحليل آثار النزاعات الأخيرة وممارسات الغرب على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وقال: «أكد الجانب الروسي أكثر من مرة أن بحث تعديل العقيدة النووية الروسية صار في مرحلة متقدمة، ولدينا نية واضحة لذلك استناداً لدراسة وتحليل النزاعات في السنوات الأخيرة، وكل ما يحيط بنهج التصعيد الذي يتبعه خصوم روسيا الغربيون على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا».

وفي وقت سابق، أعلن ريابكوف أن ممارسات الولايات المتحدة وحلفائها تدعو لجعل العقيدة النووية الروسية متّسقة مع متطلبات المرحلة، في حين أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الغرب يسعى للتصعيد مع موسكو، وأن روسيا بصدد إعادة النظر في عقيدتها النووية.

في السياق، أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن الدول الأوروبية تؤدي الدور الذي أسندته إليها واشنطن على حساب مصالحها، وسيكون لذلك عواقب عليها، وقال تعليقاً على تصريحات أوروبية بهذا الخصوص: «الدول الأوروبية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، منتشية في هذه المواجهة، إنهم يلعبون الدور الذي منحته لهم واشنطن في هذه القضية برمتها، على حساب مصالحهم الخاصة، وعلى حساب محافظ دافعي الضرائب لديهم».

وتابع: «بالطبع، سيكون لكل هذا عواقب وخيمة عليهم، لا مفر منها»، وأشار إلى أن «دول أوروبا وعلى رأسها الولايات المتحدة» «انغمست في نشوة المواجهة»، وأضاف: «ليس لدي أدنى شك بأنه إذا لزم الأمر، فسوف تقوم بكل شيء لحماية مصالحنا، لا ينبغي (الأجابة) أن تبدو قليلة جداً، بل يجب أن تكون فعالة وكما تتطلب مصالحنا».

وأردف بيسكوف: «نحن نعرف تصميم رئيسنا ونعرف إمكانيات بلدنا التي تبين أنها أكبر مما توقعنا، والدليل على ذلك معدل التنمية الاقتصادية والتعبئة الاقتصادية لاقتصادنا»، ولفت بيسكوف إلى أن الولايات المتحدة متورطة بشكل مباشر في الصراع الدائر حول أوكرانيا، رغم التصريحات العديدة التي تشير إلى عكس ذلك، وقال: «الولايات المتحدة، على الرغم من العديد من التصريحات التي تشير إلى عكس ذلك، منخرطة بشكل مباشر في الصراع حول أوكرانيا، إنهم يظهرون ميلاً لزيادة درجة التورط في هذا الصراع»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لديها موقف عدائي علني تجاه روسيا، وهاجمت باستمرار مصالح روسيا وضغطت على البلاد لعدة عقود.

وردا على سؤال حول نتائج رئاسة بايدن على العلاقات الروسية الأميركية، قال بيسكوف في تصريح صحفي: «لقد وصلنا إلى نقطة الانهيار التي كانت تقترب بسرعة، طفح كيل روسيا»، وأضاف معلقاً على إمكانية التنبؤ بسياسات الديمقراطيين (في أميركا): «كل شيء يمكن التنبؤ به هو استمرار الخط ضدنا واستمرار الضغط على دول الاتحاد الأوروبي، والمزيد من الاستعباد السياسي والاقتصادي لهذه الدول متوقع».

وحول الوعود الانتخابية لدونالد ترامب، الذي وعد بحل القضايا الإشكالية، قال بيسكوف: «لا أعتقد أن هناك عصاً سحرية، من المستحيل فعل أي شيء خلال ٢٤ ساعة»، وأوضح أن الكرملين يتفهم «مخاوف ترامب من خطر نشوب حرب عالمية ثالثة، وقال: «التأثير التراكمي للخطوات الأميركية للإضرار بمصالح بلادنا تجاوز كل حد»، مشيراً إلى عدم وجود أي بوادر لتحسن العلاقات الروسية الأميركية، وأضاف: «كانت فترة رئاسة بايدن تتويجاً لكل هذه العمليات فيما يتعلق بمصير العلاقات الثنائية، وهي الآن بالفعل، تاريخياً، على الأرجح، في أدنى مستوياتها».

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن روسيا ليس لديها خطط لمهاجمة أراضي دول «ناتو»، وقالت الخارجية لوكالة «سبوتنيك»: «نؤكد باستمرار أن زيادة النشاط والإمكانات العسكرية لحلف شمال الأطلسي والدول الأعضاء فيه بالقرب من الحدود الروسية أمر استفزازي»، وتابعت: «هذا ينطبق أيضاً على النشر المخطط للواء من الجيش الألماني على الأراضي البيلوتانية، حيث يتم بناء قواعد عسكرية من أجله».

وذكّرت الخارجية الروسية بأن ألمانيا تصف نشر قواتها في ليتوانيا بأنه «قرار تاريخي»، مضيفة إن «أول أفراد عسكريين وصلوا في نيسان من هذا العام، ومن المقرر الإعلان عن «التنشيط» الرسمي للواء الألماني في عام ٢٠٢٥»، ووفقاً للوزارة، فإن «مسؤولين عسكريين ألمانا رفيعي المستوى يعتقدون بأن روسيا «قد تهاجم» أراضي «ناتو» في السنوات الخمس إلى السبع المقبلة»، وتابعت: إنه «من جانبنا، نشير مرة أخرى إلى أن بلادنا ليس لديها مثل هذه الخطط»، وفي وقت سابق، أفادت وسائل الإعلام ببدء ليتوانيا بناء قاعدة عسكرية، حيث سيتمركز ٤٠٠٠ جندي من الجيش الألماني بحلول نهاية عام ٢٠٢٧.

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط ١٥٨ مسيرة أوكرانية الليلة الماضية استهدفت موسكو ومقاطعات جنوب غربي البلاد، مشيرة إلى أن خسائر القوات الأوكرانية على محور كورسك بلغت أكثر من ٨٥٠٠ آلاف عسكري خلال محاولة التوغل الأوكراني داخل الأراضي الروسية.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية دمرت محطة رادار مراقبة جوية إسرائيلية الصنع من طراز «RS-42» في منطقة العملية العسكرية الخاصة، بالمقابل أكد الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أن الأعمال القتالية النشطة في اتجاهات كراماتورسك وكوبيانسك وتوريتسك، خلقت وضعاً صعباً بالنسبة للقوات المسلحة الأوكرانية، والوضع الأكثر صعوبة بالنسبة للأوكرانيين هو في كراسنوارميسك.

وقال زيلينسكي عبر رسالة فيديو على قناته في «تلغرام»: «لقد تحدثت اليوم إلى القائد العام (في القوات المسلحة الأوكرانية، الكسندر سيرسكي) أن اتجاه بوكروفسك الذي (أعاد نظام كييف تسمية كراسنوارميسك إلى بوكروفسك) هو الأكثر تعرضًا للهجوم»، وأضاف: «كما أن الأمر ليس سهلاً أيضًا في اتجاهات كراماتورسك وتوريتسك وكوبيانسك. ما يقرب من مئتي معركة كل يوم على طول الجبهة بأكملها».

وشنّت وحدات من القوات المسلحة الأوكرانية، هجوماً على الأراضي الروسية في مقاطعة كورسك، في السادس من آب الماضي، ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الاعتداء الأوكراني بـ«الاستفزازي»، في حين أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، فاليري غيراسيموف، أن العملية في مقاطعة كورسك، ستكتمل بسحق العدو ودحره خارج حدود الدولة.

وقد تم فرض نظام «عملية مكافحة الإرهاب» في مقاطعة كورسك، وكذلك في مقاطعتي بيلغورود وبريانسك، وذلك من أجل ضمان أمن المواطنين ومكافحة خطر الأعمال الإرهابية، التي تنفذها وحدات التخريب والاستطلاع الأوكرانية.

وكالات

سباق الرئاسة الأميركية دخل مرحلة الحسم

احتدام التنافس في ولايات «حزام الشمس» و«الجدار الأزرق»

مع استعداد المتنافسين في الانتخابات الأميركية، نائب الرئيس الأميركي الديمقراطية كامالا هاريس، والرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب، لأول مناظرة بينهما، وانطلاق التصويت المبكر عبر البريد في الولايات المتأرجحة بعد عطلة عيد العمال بفترة وجيزة، يتجه السباق الرئاسي في الولايات المتحدة إلى مرحلة حاسمة، ولاسيما في الولايات المتأرجحة المعروفة بولايات «حزام الشمس» و«الجدار الأزرق»، وسط حالة عدم اليقين التي أفرزتها استطلاعات الرأي الأخيرة، مع تقارب نسب التأييد للمرشحين.

وحسب تقرير لموقع «القاهرة الإخبارية» فإن هاريس تتطلع إلى خريطة موسعة، في حين يركز ترامب على ولايات الغرب الأوسط العليا التي منحته الرئاسة في عام ٢٠١٦، وأطاحت به من منصبه عام ٢٠٢٠.

ومن المقرر أن يبدأ التصويت المبكر في الانتخابات الرئاسية الأميركية يوم الجمعة المقبل، في ولاية كارولينا الشمالية، وهي واحدة من عدد قليل من الولايات الحاسمة المحتملة في «حزام الشمس»، وبعد ذلك بأسبوعين يبدأ التصويت المبكر شخصياً في مينيسوتا وجنوب داكوتا وفيرجينيا.

والأسبوع الماضي، ركزت هاريس على «حزام الشمس»، وأجرت جولة بالحافلة في جورجيا، كما زار نائبها حاكم ولاية مينيسوتا تيم والز، ولاية كارولينا الشمالية أيضاً، وقال، الخميس الماضي، خلال توقفه في مكتب الحملة الميداني في رالي: «أعتقد أننا نعلم أن من الصعب للغاية على مرشح رئاسي جمهوري الفوز بالبيت الأبيض إذا لم يتمكن من الفوز في كارولينا الشمالية».

وتنفق حملة هاريس الأموال على الإعلانات بوسائل الإعلام في مدينة سافانا، في إطار سعيها إلى توسيع جاذبيتها خارج أتلانتا، ووفقا لبيانات «أداميكات» أنفقت حملة هاريس نحو مليوني دولار في الإعلانات هناك، على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية.

وفي الوقت نفسه، حوّل ترامب انتباهه إلى «الجدار الأزرق» في بنسلفانيا وميتشيغان وويسكونسن، حيث عقد فعاليات في الولايات الثلاث في أواخر الأسبوع، ووعد بانتعاش اقتصادي.

وقال الرئيس الأميركي السابق في بداية كلمته في شركة لتوزيع الصلب في بوتيرفيل بولاية ميتشيغان: «أنا هنا اليوم برسالة بسيطة لعمال السيارات الأميركيين وللعامل الأميركي: كابوسكم الاقتصادي الطويل سينتهي قريباً جداً».

ويخلط المرشحان بين حملاتهما الانتخابية والاستعداد لمناظرتهما المقررة في العاشر من أيلول الجاري، والتي تستضيفها شبكة «إيه بي سي نيوز»، وقد تثبت هذه المناظرة الأولى بين هاريس وترامب، والوحيدة التي اتفقت الحملتان على إجرائها حتى الآن، أنها اللحظة الأكثر أهمية في السباق الرئاسي لـ٢٠٢٤.

وتظهر استطلاعات الرأي سباقًا متقاربًا على مستوى البلاد وفي الولايات المتأرجحة الحاسمة، ولم يجد استطلاع للرأي أجرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، الخميس الماضي، أي زعيم واضح، إذ حصلت هاريس على ٤٨ بالمئة مقابل ٤٧ بالمئة لترامب بين الناخبين المسجلين.

وعادت ولايات «حزام الشمس» التي بدت في السابق وكأنها خرجت عن متناول الديمقراطيين- إلى الظهور على خريطة ساحة المعركة منذ أن أصبحت هاريس مرشحة الحزب، إذ أظهرت استطلاعات رأي أجرتها شبكة «فوكس نيوز» نشرت الأربعاء الماضي، عدم وجود متصدر واضح بين الناخبين المسجلين في ولايات أريزونا وجورجيا ونيفادا وكارولينا الجنوبية، حيث أظهرت استطلاعات الرأي أن نسبة تأييد هاريس بلغت ٥٠ بالمئة مقابل ٤٩ بالمئة لترامب في أريزونا؛ ثم انقلبت الأرقام، فبلغت نسبة تأييد ترامب ٥٠ بالمئة ونسبة تأييد هاريس ٤٩ بالمئة في كارولينا الشمالية، وفي كل من جورجيا ونيفادا، بلغت نسبة تأييد هاريس ٥٠ بالمئة مقابل ٤٨ بالمئة لترامب.

وقد تتضح التفاصيل المفقودة عندما تلتقي هاريس وترامب في مناظرتهما الأولى في العاشر من أيلول، وستأتي لحظة مهمة أخرى في الأول من تشرين الأول، عندما تستضيف شبكة «سي بي إس» المناظرة بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس الديمقراطي والز، والجمهوري دي فانس.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء الهلال قرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠

ثلاثة قتلى من شرطة الاحتلال بالخليل.. والعثور على جثث ستة إسرائيليين برفح

العدوان على الضفة متواصل وبن غفير يجدد تحريضه على قتل الفلسطينيين

المقاومة الفلسطينية نفذت عملية استهدفت فيها سيارة لشرطة الاحتلال في الخليل أوقعت ثلاثة عناصر قتلى (عن الانترنت)

للبوم الخامس، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية، أمس الأحد، عدوانها على مدينة جنين ومخيمها، وأسفر حتى اللحظة عن استشهاد ١٤ فلسطينياً وإصابة واعتقال العشرات، إضافة إلى تدمير واسع بممتلكات المواطنين، والمرافق العامة والخاصة، والبنية التحتية، بما فيها شبكتا المياه والكهرباء، وردأ على ذلك، نفذت المقاومة الفلسطينية عملية استهدفت فيها سيارة لشرطة الاحتلال في الخليل أوقعت ثلاثة من عناصر الشرطة قتلى.

وحسب وكالة «وفا»، تقلت طواقم الهلال الأحمر، ظهر أمس، إصابتين بالرصاص الحي من حي الهدف ومخيم جنين، في حين توغلت قوات الاحتلال في شارع مهيوب بالمخيم، واعتقلت عدداً من الشبان، واحتجزتهم داخل أحد المنازل، على حين لا تزال قوات الاحتلال تفرض حصاراً مشدداً على المدينة ومخيمها، ودفعت بمزيد من التعزيزات العسكرية، ودمرت عشرات المنازل، وعبثت بمحتوياتها، وعاثت فيها فساداً وخراباً، وأخضعت سكانها للتحقيق الميداني، وتكلت بهم.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال، ساحة مستشفى ابن سينا، الذي تغلق كل الطرق المؤدية إليه لليوم الخامس، وأخضعت الفلسطينيين الموجودين فيها للتحقيق، وفي مركز المدينة، دمرت جرافات الاحتلال دوار السينما، والمحال التجارية، وجرفت شارع البريد ومنطقة السوق التجاري، واقتلعت الأشجار، كما جرفت شارع عرانة على أطرف مدينة جنين، ودوار يحيى عنان وسط المدينة، ومحيط دوار البادية.

وفي مخيم جنين، أجبر الاحتلال عائلات حي عبد الله عزام على ترك منازلها والنزوح منها، فيما يواصل تمركزه في ساحة المخيم، وأخضع عدداً من الفلسطينيين للتحقيق الميداني، وفي حارة الأنوب فجر جنود الاحتلال أبواب المنازل، واقتحموها، وحوّلوا بعضاً منها لثكنات عسكرية، كما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي على خزانات المياه في حارات جورة الذهب والصفوري وساحة المخيم، الأمر الذي أجبر عشرات العائلات على النزوح عن مساكنها.

وواصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها في حي الهدف، والجابريات، وساحة المخيم، وسط إطلاق كثيف للرصاص، وشنت حملات اعتقال واسعة في صفوف الفلسطينيين في الحي الشرقي، وأحياء من مخيم جنين، وسط تزايد معاناة الفلسطينيين في مدينة جنين ومخيمها، بسبب انقطاع المياه للبوم الخامس على التوالي، عن المنازل: بفعل تدمير خطوط تزويد المياه الرئيسة في المدينة.

في الأثناء، ورداً على مجازر الاحتلال وجرائمه المتواصلة، نفذ مقاومون فلسطينيون عملية نوعية استهدفت سيارة لشرطة الاحتلال في مدينة الخليل شمال الضفة الغربية، أسفرت عن مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة، وانسحب المنفذون بسلام.

وحسب الإسعاف الإسرائيلي، قتل ثلاثة عناصر من شرطة الاحتلال، أمس الأحد، وفق ما أعلن الإسعاف الإسرائيلي، وذلك إثر عملية إطلاق نار استهدفت سيارة الشرطة في الخليل، في حين انسحب منفذو العملية بسلام، وحسب إذاعة جيش الاحتلال، فإن عملية إطلاق النار «نفّذت من سيارة عابرة تُركت في المكان على الطريق رقم ٣٥، قرب حاجز ترقوميا في الخليل».

وعقب ذلك، أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى استنفار أمني كبير في موقع عملية إطلاق النار، حيث وصلت تعزيزات عسكرية إلى المكان، كذلك أوردت إذاعة جيش الاحتلال أنه تم إطلاق ١١ رصاصة على السيارة المستهدفة، وأضافت: إن إطلاق النار تمّ من مسافة كيلومتر واحد عن حاجز ترقوميا.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، اقتحم جيش الاحتلال بلدة إذنا في إطار عمليات البحث عن متّهَمي العملية «النوعية» غرب الخليل، كما أغلق المحال التجارية وأطلق قنابل الغاز تجاه الفلسطينيين في منطقة سنجر بمدينة دورا جنوب المدينة، وأقدم على «نصب حواجز عديدة وأغلق كل الطرقات الرئيسة المؤدية إلى شمال الضفة الغربية».

وتعليقاً على العملية، قال القيادي في حركة حماس، محمود مرداوي، حسب «الميادين»: إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو «يتحمّل مسؤولية كل ما يجري من تصعيد في المنطقة»، وأضاف: إن «سياسات نتنياهو الإجرامية ستواجه بمزيد من المقاومة وكل محاولات الاستقرار بمنطقة على حساب أخرى لن تنجح»، كما أكد أن «محاولات شراء الوقت وفرض الحقائق على الأرض من خلال القرارات والإجراءات ستواجه بمزيد من الصمود والتصعيد».

الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، جدد من موقع العملية التي نفذتها المقاومة تحريضه على فرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين في الضفة الغربية، وقتل المعتقلين في سجون الاحتلال، وطالب بن غفير في تصريحات فرب حاجز ترقوميا العسكري في الخليل أمس الأحد، بنشر مزيد من الحواجز العسكرية في الضفة ووقف حركة تنقل الفلسطينيين في شوارعها، وجدد دعوته لقتل المعتقلين الفلسطينيين، وقال: «الأسرى الفلسطينيون يجب إطلاق الرصاص على رؤوسهم وإقرار قانون الإعدام بحقهم وليس تحريرهم».

جاء ذلك في حين واصلت المقاومة الفلسطينية في الضفة التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وخصوصاً في مدينة جنين ومخيمها، محققة إصابات مباشرة في صفوفها، وموقعة أفرادها بين قتلى ومصابين، وأعلنت كتيبة جنين في سرايا القدس استهدافها قوات الاحتلال بزخات من الرصاص في محاور القتال، إلى جانب تمكنها من تفجير عدد من العبوات الناسفة في الآليات العسكرية الإسرائيلية، في محاور القتال، مشيرة إلى إيقاع إصابات مؤكدة.

في الغضون، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، العثور على جثث ٦ أسرى إسرائيليين في نفق بمنطقة رفح جنوب قطاع غزة، من بينهم الأسير الإسرائيلي الأميركي، هيرش غولدبرغ بولين، في حدث «سيثير غضباً داخلياً»، وخصوصاً في صفوف عائلات الأسرى، الذين يطالبون بوقف إطلاق النار، وإتمام صفقة تبادل أسرى، وفق الإعلام الإسرائيلي.

وأوضح جيش الاحتلال أن جثث الأسرى الستة، الذين عثر عليهم «كانوا قد أسروا في السابع من تشرين الأول الماضي»، وذكرت منصات إعلامية إسرائيلية أن «تقديرات الجيش تشير إلى أن الأسرى الـ٦ قتلوا أمس أو أول من أمس أثناء عمليات قرب الأنفاق حيث عثر عليهم».

وأكدت حركة حماس، أن «الأسرى قتلوا بالقصف»، وأن «على الرئيس الأميركي جو بايدن أن يوقف دعمه للاحتلال كي لا يكون حريصاً على حياتهم»، وأضافت الحركة: «كنا حريصين أكثر من بايدن على حياة الأسرى، لذا وافقنا على مقترحه وعلى قرار مجلس الأمن في حين رفضها بنيامين نتنياهو».

وفي السياق، اتهم زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، الحكومة بقتل الأسرى، قائلاً: «بدلاً من عقد صفقة، يمارسون السياسة، وبدلاً من إنقاذ الأسرى، يقومون بدفنهم، وبدلاً من بذل كل ما في وسعهم لإعادتهم، يبذل نتنياهو كل ما في وسعه للبقاء في السلطة»، مضيفاً: إن «حكومة الكوارث تدفن إسرائيل».

وكالات

مصر والأردن أدانتا استمرار العدوان على شمال الضفة وطالبتا بوقفه

الصفدي رداً على كاتس: كل ما تدعيه إسرائيل حول أسباب هجومها كذب

بينما رد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي على تصريحات وزير خارجية الاحتلال يسرائيل كاتس التي اتهم فيها إيران بتهريب الأسلحة إلى الضفة الغربية عبر الأردن، أدانت مصر، أمس الأحد، استمرار الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية في الضفة.

وكتب كاتس عبر منصة «إكس»، أول من أمس السبت: «إيران تغمر مخيمات اللاجئين في الضفة بالأموال والأسلحة المهربة عبر الأردن بهدف إقامة جبهة إرهابية شرقية ضد إسرائيل، ما يهدد استقرار النظام الأردني أيضًا، على حد تعبيره.

وحسب قناة «المملكة» التلفزيونية الأردنية، قال وزير الخارجية الأردني أمس الأحد، عبر منصة «إكس»: «تدين العدوان على الضفة الغربية، وترفض المزاعم الكاذبة التي يروجها وزراء إسرائيليون عنصريون لتبريره، وتطالب المجتمع الدولي أن يتحرك فوراً لكبح العدوانية الإسرائيلية، وحماية الشعب الفلسطيني من الاحتلال وقتله وغطرسته، وتجنيب المنطقة من تبعاته الكارثية».

وتابع الصفدي: «كل ما تدّعيه إسرائيل بشأن أسباب شن عدوانها على الضفة الغربية كذب»، مضيفاً إن «الأردن يرفض مايزعمه وزراؤها (إسرائيل) العنصريون المتطرفون الذين يختلقون الأعذار لتبرير قتلهم الفلسطينيين وتدمير مقدراتهم»، وشدد الصفدي على أن «الأردن سيتصدى لأي محاولة لتهجير الشعب الفلسطيني داخل أرضه المحتلة أو إلى خارجها بكل إمكانياته».

وأشار إلى أن «إسرائيل وحدها المسؤولة عن التصعيد الخطير في المنطقة، وعدوانها الدموي الحالي على الضفة الغربية المحتلة، هو جزء من مخططها التصعيدي المدفوع بالعقائدية العنصرية الإقتلاعية المتطرفة التي تقود الحكومة الإسرائيلية»، وبيّن أن «الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية والجرائم الإسرائيلية ضد الشعب ال